

يؤكد كوندياك أن الإحساس هو المبدأ الذي يحدد ويخلق مختلف القوى الروحانية والعاطفية. ففي كتابه «مبحث في الأساسيس» يعتبر كوندياك أن الروح شبيهة بتمثال جامد وبالتالي فهي خالية من أية معارف أو حاجات أو إمكانيات أوقوى كامنة. فما يقبع في داخل الروح هو الإحساس فقط، وهو المؤهل للتحويل إلى معارف وميول ورغبات الخ . فالإنسان الذي يُحرم من حواسه يبقى كما ولد أي كالتمثال الجامد.